



Dossier de presse : 03/2011

Prix
15DH

+ΣΛΣΥΣΙ
TIDIGHIN

مجلة تيدغين للأبحاث الأمازيغية والتنمية

Directeur de publication : ADARDAK CHARIF

N° 7. 6ème année - 1439 H - 2968 Amz - 2018

Senhaja de sraïr

Tribus amazighes oubliées dans les montagnes du Rif (Tome 7)

Revue spécialisée

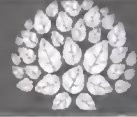
ΣΘΙΘοΠΙ

+ΣΥΘΣΗΣΙ Λ +ΣΣοЖΣΥΣΙ +Πο++οΙ Χ ΣΛΘοοο Ι οοΣΗ
(οΑЖЖοС ΠΣΟ 7)

Dossier

La culture du kif (Tome 2)





ملف العدد

لمحات عن زراعة وتهريب الكيف خلال فترة الحماية

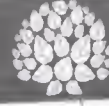
* ذ. محمد عبد المومن

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة

مقدمة

نشرت في السنوات الأخيرة العديد من الأبحاث والمقالات التي تناولت جوانب مختلفة من تاريخ الحماية الفرنسية والاسبانية بالمغرب، مع تركيز واضح على الجانب السياسي وبدرجة أقل على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن جوانب أخرى لا تزال في حاجة إلى جهود إضافية.

فإذا كانت بعض الدراسات قد ركزت على الجانب الاقتصادي، فقد اقتصر على الاستغلال الفلاحي والمعدني، إلا أن هناك قطاعات اقتصادية يلفها الغموض، ولا توجد بخصوصها معلومات ولا إحصائيات دقيقة، ومنها التهريب الذي نعهده ظاهرة متجذرة في تاريخ المغرب.



وإذا كان الدراسات الاجتماعية قد تناولت مكونات المجتمع المغربي، من فلاحين وصناع، ونخب حضرية وقروية، والتحولت التي طرأت عليها خلال سنوات الحماية، فإنها قد أغفلت عناصر اجتماعية أخرى كاللصوص والعيارين والمهريين...

وفي هذا الإطار، ارتأيت أن أركز في هذه المساهمة على زارعة وتهريب الكيف في الفترة الممتدة من سنة 1912 إلى سنة 1956، في محاولة لفهم التحولات التي طرأت على زراعة الكيف، وللوقوف على بدايات تهريب الكيف من المنطقة الإسبانية نحو المنطقة الفرنسية، مع التركيز على البنيات التي تحكممت في هذا النشاط المحظور، خصوصا خلال سنوات الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، وبالإجمال فالغاية من هذه المساهمة هو الإجابة عن الأسئلة التالية:

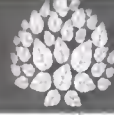
- ما هي المناطق التي انتشرت فيها زراعة الكيف خلال فترة الحماية؟

- لماذا انتعش تهريب الكيف خلال سنوات الخمسينات؟

- كيف ساهمت السياسات الإسبانية في ازدهار تهريب الكيف؟

- من هم مهربو الكيف؟

- ما هي النتائج المترتبة عن تهريب الكيف؟



1. لمحة عن زراعة القنب الهندي خلال عهد الحماية

1. مصادر البحث

بالنظر إلى صعوبة الوصول إن لم نقل انعدام أية مصادر أو مراجع مغربية، سواء مكتوبة أو شفهية، فقد اعتمدت بشكل أساسي على عدة أنواع من المصادر منها:

- وثائق المندوبية السامية لإسبانيا بالمغرب، المحفوظة في الأرشيف العام للإدارة (Archivo General de la Administracion)، ومقره مدينة ألكالا دي هيناريس وخصوصا المحفوظات التالية: 81/1910، 81/1912، 81/2202، 81/1520...

- وثائق متعلقة بتهريب الكيف، مصدرها الأرشيف الدبلوماسي الفرنسي (Centre des archives diplomatiques de Nantes)، ومقره مدينة نانت، وخصوصا المحفوظة: 1Ma/200/502

- مقالات صحفية من جريدتين هما La Vigie Marocaine و Le Petit Marocaine.

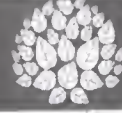
- بعض القوانين المنظمة لزراعة وتجارة التبغ والكيف.

- مذكرات بعض رجال الحركة الوطنية.

2. تقنين زراعة الكيف وترويجه

كان من الطبيعي، أن تقوم سلطات الحماية الفرنسية والإسبانية بإصدار قوانين توطر زراعة القنب الهندي والمتاجرة به، سواء في حالته الطبيعية أو بعد المعالجة.

ففي المنطقة الإسبانية نص ظهير 6 فبراير 1917، على أن شراء وصناعة وبيع التبغ والكيف، مقتصر على الشركة الاحتكارية التي فوت لها تدبير القطاع، وهذه الشركة هي " الشركة الاحتكارية للتبغ بشمال إفريقيا"⁽¹⁾ وقد كانت في ملكية رجل

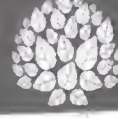


الأعمال والصناعي الإسباني المعروف خوان مارش أورديناس الذي بدأ حياته مهريا للسجائر والمخدرات قبل أن يتسلق السلم الاجتماعي ويصبح أحد أركان نظام فرانسيكو فرانكو⁽²⁾.

لكن وثائق نيابة الشؤون الأهلية تكشف على أن السلطات الإسبانية، كانت تتعامل مع زراعة القنب الهندي وتهريب الكيف بمنظورٍ نفعيٍ مصلاحي، ففي تقرير أعده القسم السياسي في النيابة السالفة الذكر، بتاريخ 1939/9/20 فإن المندوب السامي أمر بتشديد المراقبة على السلع المهربة من المنطقة الفرنسية، لأنها تتسبب في خروج العملة الإسبانية³ لكنه في المقابل أمر بغض الطرف عن المنتجات المحلية، التي تهرب نحو المنطقة الفرنسية وخصوصا المنتجات التي تزيد عن حاجة السكان وتلك التي تسبب المشاكل⁽³⁾.

وفي الصفحة الثالثة من نفس التقرير، نجد ما يلي: " الشركة المحتكرة للتبغ لا تريد شراء كميات أخرى من الكيف، وبالتالي يسمح للكثامين والسداتيين بزراعته وتسويقه ولكن بشروط محددة، ورغم أنه ممنوع في المنطقة الفرنسية، ولكن يجب السماح لمواطني منطقنا بتصديره إلى خارجها وخصوصا إلى الأسواق الموجودة قرب الحدود"⁽⁴⁾.

أما في المنطقة الفرنسية فقد صدر أول نص قانوني يوطر زراعة وتجارة الكيف في سنة 17 نونبر 1919، وقد جاء فيه: " لا يمكن لأحد أن يباشر زرع الكيف في المنطقة الفرنسية من إيالتنا الشريفة قبل نيله الرخصة بذلك من إدارة صاكة الدخان"⁽⁵⁾، وفي 12 نونبر 1932 صدر ظهير جديد تم تغييره بتاريخ 18 فبراير 1937 وقد نص هذا الظهير في بنده الأول: " شراء وصناعة وتسويق التبغ والكيف، تحتكره بشكل حصري الشركة الممنوح لها حق الاحتكار إلى غاية نهاية عقدها، وهي الآن الشركة العالمية للتبغ"⁽⁶⁾، أما بخصوص زراعة القنب الهندي فقد جاء في البند 43 من نفس الظهير: " إن زراعة القنب الهندي المخصص لإنتاج الكيف ممنوع بصفة كلية، في منطقة الحماية الفرنسية من الإمبراطورية الشريفة، لكن يمكن لشركة التبغ أن تزرع القنب الهندي لحسابها



الخاص، ووفق احتياجاتها عن طريق منح تراخيص خاصة لبعض المزارعين الذين تختارهم الشركة (7-8).

وقد استمر العمل بهذه القوانين إلى آخر سنوات الحماية، كما أن السلطات الفرنسية كانت تصدر بين الحين والآخر نشرات ودوريات، تؤكد على تسويق الكيف وتعاطيه كما أنها تعاملت مع مهربي الكيف بصرامة وقسوة (9).

3. مناطق زراعة القنب الهندي في المنطقة الإسبانية

يتبين من خلال الوثائق التي أتوفر عليها أن زراعة القنب الهندي، كانت خلال فترة الحماية الإسبانية على شمال المغرب منتشرة في منطقتين -مع ترجيح وجود منطقة أو مناطق أخرى- وهاتان المنطقتان هما:

1- قبيلتي الحوز الممتدة شمال مدينة تطوان، وقبيلة بني حزمير الممتدة إلى جنوبها، حيث ورد ذكرهما في مجموعة من الوثائق من بينها تقرير أعدته المفتشية العامة للمراقبة العسكرية والفرق الخليفة، حدد بدقة مناطق انتشار المزارع السرية لنبتة القنب الهندي حيث ورد فيها: " وهذه المزارع تتواجد في الوقت الحالي في الملايين والرنكون وواد النكرو وبني معدن والشركة المحتكرة تدعو الإدارات التابعة لجهاز المراقبة لإصدار الأوامر من أجل التدخل بفاعلية للقضاء على هذه المزارع عبر اقتلاع المزروعات " (10).

ويبدو أن هذه الجهود المبذولة للقضاء على زراعة القنب الهندي بنواحي تطوان قد أتت أكلها، حيث تقلصت المساحة المزروعة وأصبحت سنة 1928 تقتصر على مداشر بني معدن وهذا ما يتبين من رسالة بعثها باشا تطوان لمراقب الشؤون الأهلية يخبره بما يلي: " فإنه حيث وصل الكتاب المذكور، صادف الحال، بأنه قبل يومين جاء إلينا بعض موظفي الصاكة، وطلبوا إعطاء مخزني فساعدناهم طبق العادة المألوفة، والأمور المقررة بين المخزن وكمبانية الصاكة، ولم يبينوا لنا محل الكنطرياندو ولا سألناهم عنه،



وحيث رجع المخزنّي أفادنا بأنه ألقى بمدشر بني معدن قدرا من الكيف بعضه مفسس، وبعضه غير مفسس وأن الجميع حازه موظفو الصاكة⁽¹¹⁾.

2 - قبيلتي كتامة وبني سدرات: اللتين كانت السلطات الإسبانية تتساهل من سكانهما الذين يمارسون زراعة القنب الهندي، بشرط تسويقه خارج منطقة الحماية الإسبانية، وذلك عبر تهريبه إلى مدن المنطقة الفرنسية، وخصوصا فاس والدار البيضاء أو عبر بيعه في الأسواق الأسبوعية المتاخمة لحدود المنطقة الفرنسية⁽¹²⁾.

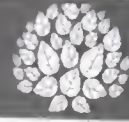
أما بخصوص حجم الإنتاج، فيبدو أن إنتاج قبيلتي الحوز وبني حزم ترأّج بشكل حاد خلال العشرينات، إلى أن توقف نهائيا على عكس ما وقع في قبيلتي كتامة وبني سدرات، حيث تزايد حجم الإنتاج بشكل كبير خلال الأربعينات وخصوصا خلال خمسينات القرن العشرين، وتوسع إلى قبائل أخرى مجاورة لتصبح منطقة صنّاعة السراير مصدرا أساسيا لمخدر الكيف، ودلّلنا على ذلك الكميات الضخمة التي كانت تصدرها السلطات المختصة بشكل شبه يومي خلال السنوات القليلة التي سبقت استقلال المغرب⁽¹³⁾.

II. تهريب الكيف خلال فترة الحماية

1. أسباب انتعاش تهريب الكيف خلال الخمسينات

كانت عمليات تهريب الكيف خلال سنوات الأربعينات، من القلة بحيث يمكن أن نجزم أن هذا النشاط المحظور كاد أن يختفي، وحتى الكميات المصادرة من العمليات المذكورة في الوثائق لا تتجاوز بضعة كيلوغرامات، وذلك بسبب المجاعة وظروف الحرب التي جعلت الناس ينصرفون إلى البحث عما يسد الرمق في تلك الظروف الصعبة.

لكن مع بداية عقد الخمسينات انتعش تهريب الكيف، وأصبحت أخبار المهربين تصدر الصحافة اليومية، أما الكميات التي كانت تصادها أجهزة الدرك والشرطة والجمارك فأصبحت تفوق عدة مئات من الكيلوغرامات، وأسباب ذلك كثيرة منها:



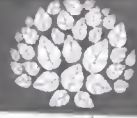
- يرى الباحث عبد الرحيم برادة، أن المياسات الاقتصادية الفاشلة التي طبقتها إسبانيا في منطقة حمايتها، هي السبب في انتشار مجموعة من الظواهر السلبية كالتفريب وزراعة الكيف...⁽¹⁴⁾

- شجعت السلطات الإسبانية زراعة القنب الهندي في بعض مناطق الريف الأوسط، وقامت السلطات المحلية في تلك المناطق بغض الطرف عن هذه الزراعة، كما شجعت تفريب الكيف لمنطقة الحماية الإسبانية بهدف الحصول على العملة الفرنسية إلى شمال المغرب، في مقابل محاولتها منع نزيف العملة الإسبانية⁽¹⁵⁾.

- خلال الخمسينات عرف المجتمع المغربي مجموعة من التغيرات السلوكية، فتفشيت عادة تدخين السجائر، وبدأ تعاطي المخدرات القوية من قبيل الحبوب المخدرة، وتفشى تعاطي مخدر الكيف، فهل يكون سبب ذلك تأثر المغاربة بالأجانب الذين تواجدوا في البلاد في تلك الفترة؟ وخصوصا القادمين من إسبانيا وفرنسا البلدين الحاميين، والولايات المتحدة الأمريكية التي كانت لها قواعد عسكرية؟⁽¹⁶⁾

- من العوامل المهمة لانتعاش التفريب عامة وتفريب الكيف بشكل خاص، تدهور العلاقات الفرنسية الإسبانية، وقيام السلطات الفرنسية بنفي محمد الخامس دون استشارة وتنسيق مع السلطات الإسبانية، خصوصا أن العلاقات بين الطرفين لم تكن يوما على ما يرام، بسبب مشكل الحدود بين المنطقتين وبسبب موقف فرنسا من نظام الديكتاتور فرانسيكو فرانكو⁽¹⁷⁾.

- ضعف فرق مراقبة الحدود، بسبب قلة الرجال وعدم توفر العتاد الضروري، خصوصا أن الحدود التي كانت تفصل بين المنطقتين طويلة جدا ذات تضاريس وعرة، ورغم الاستفادة من فرق متعددة عسكرية وشبه عسكرية، إلا أن السلطات الفرنسية لم تستطع أبدا إحكام سيطرتها على الحدود⁽¹⁸⁾.



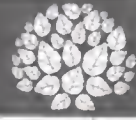
2. عصابات التهريب

كانت عصابات تهريب الكيف خلال سنوات الأربعينات تتشكل من مجموعة من الشباب، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 40 سنة في الغالب، وكان أغلبهم ينتمون إلى المناطق الحدودية، ولم يكن تهريب الكيف نشاطهم الوحيد إذ كان أغلبهم يشتغل في الزراعة، كما أنهم لم يقتصرُوا على تهريب الكيف دون غيره، بل كانوا ينقلون في رحلاتهم ذهاباً وإياباً كل ما يمكن أن يدر عليهم الأموال، وكان عدد أفراد العصابة (مجموعة من المهربين) يتراوح بين 4 و 20 شخصاً⁽¹⁹⁾. ولا تسعفني الوثائق المتوفرة حالياً لتبيان هل كانوا يشتغلون لمصلحتهم الخاصة، أم أنهم كانوا مجرد حاملين، ولكنني أرجح أنه كان هناك مهربون مستقلون، وآخرون اشتغلوا لصالح آخرين يمتلكون المال والسلطة.

وقد كان من بين أعضاء عصابات التهريب أصحاب أماكن التخزين، وهم أشخاص يتوفرون على منازل أوضاع قريبة من الحدود، كان يقصدها المهربون بمجرد عبورهم الحدود للاختباء، وللإستراحة وطبعاً لتخزين السلع المهربة⁽²⁰⁾.

أما خلال الخمسينات فقد تناقص أفراد عصابات التهريب، وأصبح العدد يتراوح بين شخصين إلى أربعة أشخاص، كما صاروا يعتمدون على السيارات والشاحنات، ويستقون على رجال الشرطة والجمارك والدرك بالأسلحة النارية، التي لم يكونوا يترددون في استخدامها⁽²¹⁾.

وإذا كان نشاط التهريب قد ارتبط بالليل، فإن المهربين لم يعودوا في حاجة إلى تسليم البضاعة أو تخزينها بمجرد عبور الحدود، حيث صارت تنقل إلى المدن الكبرى كالدار البيضاء وفاس وغيرها... وإذا كان بعض المهربين قد ظلوا يشتغلون لحسابهم، فإن آخرين كانوا في خدمة مهربين كبار امتلكوا ثروات مهمة، وكان بعضهم من الأجانب، وبعضهم الآخر من رجال السلطة، وفي هذه الفترة بدأ امتحان عدد من النسوة للتهريب، حيث كانت بعضهن تهرب مقادير صغيرة نسبياً من الكيف باستعمال القطار⁽²²⁾.



3. مسالك التهريب

كانت توجد العديد من المسالك التي استعملها مهربو الكيف، والتي تتفاوت من حيث الأهمية ومنها:

- الطريق الرئيسة الرابطة بين مدينتي شفشاون ووزان، مروراً بالمركز الحدودي سوق الحد، وقد برزت هذه الطرق خلال الخمسينات، وقد كانت قليلة الأهمية بالنظر للطرق الأخرى، كما لا نجد لها إلا في عدد محدود من الوثائق⁽²³⁾.

- الطريق الرئيسة المعبدة الرابطة بين مدن تطوان، طنجة، القصر الكبير... ومدن القنيطرة، الرباط، الدار البيضاء مروراً بالمركز الحدودي الخضاضرة، وهذه الطرق كانت تعرف رواجاً كبيراً سواء على مستوى البضائع المنقولة بشكل قانوني، أو بالنسبة للبضائع المهربة ومنها طبعاً الكيف، ولكن نظراً لوجود رجال الجمارك والدرك فلم تكن هي الطرق المفضلة لمهربي الكيف⁽²⁴⁾.

- أما الطريق الثالث والأخير، فقد كان عبارة عن مجموعة من المسالك الوعرة المارة الرابطة بني قبائل صنهاجة السراير، وقبائل ورغة العليا (مرنيسة، متيوه الجبل، صنهاجة غدو، بني زروال...) والتي تنتهي إلى مدينة فاس، وقد كان هذا الطريق هو المفضل لمهربي الكيف، بالنظر إلى قربه من مناطق الإنتاج وضعف المراقبة، كما أنه كان معبراً مفضلاً للفارين من المنطقة الفرنسية، سواء كانوا مقاومين هاربين من الاعتقال أو جنوداً فروا من الخدمة العسكرية⁽²⁵⁾.

[illegible]

22



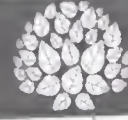
ولم يكن المهريون يقتصرون على تهريب مخدر الكيف، بل نقلوا معه سائر المواد الاستهلاكية التي تحقق لهم أرباحاً، فأثناء عودتهم من المنطقة الفرنسية كانوا محملين ببعض السلع التي كانت تفتقر إليها المنطقة الإسبانية، خاصة أن شمال المغرب عانى من المجاعات ومن نقص حاد في المواد الغذائية، خلال سنوات الحرب الأهلية الإسبانية وسنوات الحرب العالمية الثانية.

أما خلال السنوات اللاحقة أي خمسينات القرن العشرين، فقد ظهر جيل جديد من المهريين وظهرت وسائل جديدة، فتراجع الاعتماد على الدواب وقل عدد من يحملون السلع ومنها الكيف على ظهورهم، وأصبح المهريون يعتمدون على السيارات ذات المحركات القوية خصوصاً من ماركة فورد، لنقل حمولة كبيرة من مئات الكيلوغرامات في مسالك جبلية وعرة، أما من كانوا ينقلون المخدر المحظور عبر الطرق المعبدة، فقد اعتمدوا بالأساس على سيارات قوية وسريعة من ماركة أولدز موبيل وشيفرولي وكاديلاك⁽²⁷⁾، وبسبب ذلك لم تعد هناك حاجة لتشكيل مجموعات كبيرة أو قل عصابات من المهريين، وإن ظل الليل هو وقت عملهم المفضل، حيث استعاضوا عن الكثرة بالسلح الذي أصبح وسيلة من وسائل العمل، وسلعة يتم الحصول منها على مدخول إضافي، ويتم التخلص منها حال الوصول إلى الوجهة المقصودة⁽²⁸⁾.

5. نتائج تهريب الكيف

نظراً لكثرة ما نتج عن تهريب الكيف من نتائج اجتماعية وسياسية واقتصادية، فلا يمكننا في هذه المساهمة إلا الوقوف عند بعضها، ومنها:

- خلف تهريب الكيف من المنطقة الإسبانية نحو المنطقة الفرنسية الكثير من الضحايا خلال سنوات الأربعينات، حيث أن القوات المكلفة بمراقبة الحدود وخصوصاً قوات الكوم، كانت لا تتردد في إطلاق النار على من سولت له نفسه عبور الحدود سرا من المهريين، الذين كانوا ينشطون خلال الليل، مما خلف الكثير من القتلى والجرحى، وقد

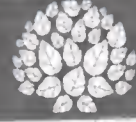


ساهمت هذه الأحداث في توتر العلاقات بين المغاربة (قياد القبائل الحدودية، الحركة الوطنية، سكان الحدود)، والسلطات الفرنسية (جهاز المراقبة، السلطات العسكرية...) (29).

أما خلال سنوات الخمسينات فقد انقلبت الآية، حيث صار رجال الأمن هم أكبر ضحايا تهريب الكيف، لأن المهربين صاروا مسلحين بمسدسات لا يتورعون عن استعمالها ضد قوات الشرطة والدرك، وقد حفلت صحافة تلك الفترة بحوادث إطلاق النار وبأسماء من قضا أو أصيبوا في المواجهات (30).

- رغم أن الأسلحة النارية كانت موجودة في المغرب خلال سنوات الخمسينات، إلا أن الوصول إليها وامتلاكها لم يكن بالأمر الهين (31)، حتى بالنسبة لمجموعات المقاومة المسلحة والفدائيين، الذين اختاروا العمل المسلح ضد الاستعمار الفرنسي وضد مصالحه بالمغرب. وذلك لأن السلاح كان محتكرا من قبل فئات معينة، وثانيا لأنه كان متوفرا في المنطقة الإسبانية ونادرا في المنطقة الفرنسية، ويبدو من خلال وثائق الأرشيف الدبلوماسي الفرنسي، وما خطه بعض رجال المقاومة من مذكرات صدرت في الفترة الأخيرة، أن مهربي الكيف ساهموا بشكل كبير في تهريب المقاومين الملاحقين من طرف الشرطة من المنطقة الفرنسية (اللاجئين)، نحو المنطقة الإسبانية، كما ساهموا في تزويد المقاومين بالسلاح الناري، حيث كانوا يتخلصون من مسدساتهم عن طريق بيعها بأثمنة معتبرة، بمجرد وصولهم إلى الوجهة المقصودة (32).

- أدى ازدهار تهريب الكيف وارتباطه بتهريب السلاح، وقيام المهربين بمهاجمة قوات الدرك والشرطة، في حدوث انفلاتات أمنية خطيرة خصوصا بالمناطق الحدودية وبضواحي المدن الكبرى، كالدار البيضاء (أكبر سوق للكيف خلال الخمسينات) وفاس وغيرها، كما ظهرت بسبب ذلك عصابات مسلحة قامت بالعديد من الأنشطة الإجرامية، وقد لاحظت أن الوثائق الفرنسية تميز بين جماعات المقاومة المسلحة التي كانت تقوم بعمليات تخريبية تستهدف المصالح الفرنسية، حيث تصفها تلك الوثائق بمجموعات



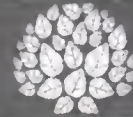
الإرهابيين Terroristes Groupes، وبين المجموعات المسلحة حيث تصنفها بعصابات المجرمين Groupes de Bandits⁽³³⁾.

- كان تهريب الكيف بالنسبة لمجموعة من تجّاره ومهربيه، وسيلة للاغتناء وتسلق درجات السلم الاجتماعي، وقد تحقق ذلك بشكل فعلي لعدد منهم، وتحفل الوثائق الفرنسية بأسماء المهريين الذين تمكنوا تحقيق ثروات هامة، بل وتمكن بعضهم من تغيير مهنته وأصبح مقاولا أو تاجرا معروفا، بل وحتى أصبح له دور سياسي هام في المغرب، خصوصا أن البلد كان يتجه نحو الاستقلال، ولم يقتصر الأمر على المغاربة بل حتى المهريون الأجانب وعدد من رجال الشرطة والدرك الفرنسيون والإسبان، تمكنوا من تحقيق ثروات هامة عن طريق الارشاء⁽³⁴⁾.

خاتمة

إذا كانت الظهائر التي أصدرتها سلطات الحماية في المنطقتين الفرنسية والإسبانية، تروم تقنين زراعة القنب الهندي والتحكم في المساحات المزروعة، وحجم الإنتاج فمما لا شك فيه، أن السلطات الإسبانية قد حاربت زراعته في المناطق السهلية ذات المؤهلات الزراعية، لكنها في المقابل تساهلت مع زراعته في المناطق الجبلية، كالريف الأوسط وخصوصا في قبائل صنهاجة السراير.

وإذا كانت الظهائر والقوانين الصادرة خلال عهد الحماية، تنص على منع تسويق الكيف منعاً باتاً، إلا أن الواقع يكشف على أن سلطات الحماية الإسبانية حاولت التحكم والاستفادة من هذا النشاط، عبر تشجيع المهريين على تسويقه في المنطقة الفرنسية. كما أن السلطات الفرنسية حاولت توظيف التهريب لخدمة مصالحها، فتفاوضت عنه أحيانا، وحاربت أحيانا أخرى، إذ عملت على إغراق المنطقة الإسبانية بالمنتجات الفرنسية، بما في ذلك السجائر وأنواع أخرى من المخدرات.



رسالة من مراقب الشؤون الأهلية بناحية الريف لمندوبية الشؤون الأهلية بخصوص الاجراءات المتخذة للتحكم في نشاط التهريب الحدودي مع المنطقة الفرنسية

Ville d'Anjou, 29 de agosto de 1939
Año de la Victoria

PROCEDENCIA.- Intervencion Regional del Rif.

ENTREVISTA FRONTERIZA.- El día 7 del actual, en Rasirín (Métine) se celebre la entrevista fronteriza de los interventores de Astene y Senhaya Sur (Alvarez Amado y Alvarez Lara) con los oficiales del Circulo del Alto Uarga que siguen: Capitán Noel, de Beni Ulid; Capitán Medard, interino de Tsunet Kessist; Andre, Interpreter; Teniente Guille, Adjunto de Tsunet y Teniente Moret, de Beni Ulid.

OBJETO.- Esta entrevista debidamente autorizada, tuvo por finalidad corresponder a la visita que nos hicieron en Ikaem, el mes anterior, e peticion suya.

ASUNTOS TRATADOS.- Régimen de zokos fronterizos.- Expresan el deseo de que se regulen el intercambio de productos por compensación, tanto nuestros interventores como los vecinos.

Los artículos susceptibles de este régimen son:

ZONA ESPAÑOLA.- Maderas (A regular por el Servicio de Montes.

Raiz de nogal.- Id. Id. Id.
Almendras (Prohibida exportacion por contrabando Hisma)
Muecos.- Libre
Pielas.- Prohibida exportacion por contrabando Hisma
Kif.- (Prohibida venta en ambas zonas por monopolio)
Pases.- Libre
Objetos artisticos.- Libre

ZONA FRANCESA.- Cereales

Telas
Lanas (Yalebas) Los que nos convienen por ser nuestro abastecimiento insuficiente y caro.
Alfombras
Ganado
Aceites
Azúcar

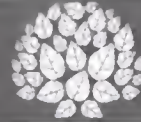
CONSIDERACIONES.- Pese a los esfuerzos realizados por nuestro Servicio para, aprovechando la coyuntura del alzamiento estrarnos las tribus de la vertiente meridional de la cordillera rifeña, independizándoles de Z. F., volviéndolas en la economía de nuestra zona, siguen por ley económica natural y no haber podido abastecerlas en la forma necesaria, ligadas a esa Zona cuya producción es complementaria de la nuestra.

Nuestra exportación a esa vertiente, además de escasa es cara por los transportes y difícil por exigir los transportes a lomo.

Pretendimos paliar esos inconvenientes, proponiendo la pista Tenguist e Tagaut, pero no se logró hacerlas que la explotación de la misma de Zerket e Sidi Mesquin y muy deficientemente, lo que unido al irregular abastecimiento, falta de almacenes, etc y en fin una organización comercial adecuada, nos hizo frías en nuestro propósito y reflexionar sobre la conveniencia de reanudar el intercambio con el menor perjuicio para otros intereses, sin abandonar la idea de sustraer esas tribus a esa influencia económica que apreciamos desfavorable, por ser para los nuestros vitales artículos alimenticios)

Por ello esta Regional estima y propone que se no sustraer los cupos en cantidad suficiente a esas necesidades y precios esiguibles, lo que obligaría a bajar bastante los precios de transportes, organizando con medios propios de-

88
2018/8/29/7962/



to y almacenes y terminar esa pista, reparando la de Ikaen, es preciso ir al intercambio regulado para no perjudicar a esas tribus, que no salen nuevo dinero y que continúe el buen efecto producido entre nuestros administrados el régimen actual de puertos entrepuertos.

El régimen de zocos fronterizos en esta región, podría realizarse sobre las siguientes bases:

1º.- MADERAS.
que por el Servicio de Montes se hiciera una concesión de tres metros cúbicos semanales e indígenas cooperativizados para la exportación, pre- visto abono del canon correspondiente, y distribuido así: Un metro cúbico a ex- traer del abal Iguemalak y exportar por el zoko Tsin de Beni Amart; un metro cúbico del abal Ars, para exportar por el zoko de Agaut y otro me- tro cúbico para los madereros o montes de Ketama, e exportar por el "ad" de Ikaen.

2º.- ALMENDRAS.
Hoy día toda la producción está acaparada por la Compañía alemana. Hiciera por el régimen de compensación con Alemania. Esa acaparamiento de lu- gar a incidentes con los productores norteros, por cuestión de pesos, precios fijados y combinaciones de los de la Sociedad en perjuicio del indígena, co- mo retraso en su adquisición para lograr pérdida de peso.
Podría sustraerse a ese contrato, con el fin de exportable por los zocos fronterizos, alguna cantidad, (que de todas formas sale de contrabando) y fi- jada distribuirle en análoga forma entre los zocos citados y el del Arba de Taurirt. Debe ser resuelto y fijado precio por el Comité Económico Central. Se destinarían a esa exportación las cantidades que comunicadas a los es- pleados de la "Hiciera", no sean recogidas por éstos dentro del plazo de quince días siguientes.

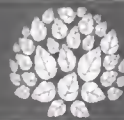
3º.- PILES.
Sujeto al mismo régimen que la almendra, es de aplicación cuanto para ésta se dice.

4º.- KIF.
En escrito de la "delegación de asuntos indígenas, num. 26, Asociado 1º, expediente 9470, fecha 30 de marzo del año actual, el Monopio de taba- cos solicitó y acordó no comprar más kif, tolerándose a los ketamis y sedda- tia la siembra y comercio restringido y condicional. Aunque en Zona fronteriza también está prohibido, debe autorizarse la venta en beneficio de nuestros ad- ministrados en esos zocos fronterizos con destino a la exportación.

5º.- OTROS ARTICULOS.
Debe autorizarse también fijando precios a la exportación, los guaces y objetos artísticos (cuero y madera) producidos en Agaut.

IMPORTACIONES
En los citados zocos debe autorizarse la entrada y adquisición de aque- llos artículos que por su economía (cereales) y abastecimiento nuestro defi- ciente o por su escasez, como las lanas (yilabas y alfombras) son imprescin- dibles a esas tribus.
Debe fijar los cupos a importar, bien reduciéndolos a las necesidades de esa vertiente, bien limitándolos a las compensaciones que pu dan establecer- se con los artículos destinados a la exportación, ya que según el caso no les interesa nuestra moneda.

Destinatario.- DELEGACION DE ASUNTOS INDIGENAS

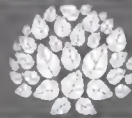


خبر في جريدة Le Petit Marocain ليوم 19/06/1954

" حجز 200 كيلو غرام من الكيف بالدار البيضاء واعتقل 4 مهربين "



Dans la nuit de jeudi à vendredi les services de police ont procédé à l'arrestation de 4 trafiquants de kif. 200 kilos de ce stupéfiant, représentant une valeur de francs ont été saisis. (Notre photo).



مقال من عدد يوم 1954/5/20 لجريدة La Vigie Marocaine

عنوانه " سيارات محملة بالكيف تحاول اختراق نقاط المراقبة بسرعة 100 في الساعة، ولكننا نادرا ما نتجح في التملص من المطاردين "

QUAND DOUANIERS ET FRAUDEURS SONT AUX PRISES... Des autos chargées de kif foncent à 100 à l'heure pour forcer les barrages... ...mais il est rare qu'elles échappent aux poursuivants

Les brigades douanières des postes frontières entre les zones française et espagnole du Maroc ne disposent pas d'effectifs suffisants pour appuyer aux normales parées responsables de contrebandiers. Et elles seraient souvent prises de court dans cette lutte et elles n'étaient aidées dans leur tâche par les gendarmes, les militaires des postes militaires et même par la police dans les grands centres urbains où les contrebandiers écoulent leurs produits. Enfin, le Royaume du Maroc, étonnamment intéressé par certains articles de contrebande relevant de son industrie, dispose également de contrebandiers qui participent à la lutte contre les « gangsters » de kif.

La nuit « gauchère » nous pose trop de problèmes pour décrire les mouvements de certains bandes d'espagnols, français et marocains. Ces bandes, qui parcourent les routes à la recherche des barrages et des postes de police, ne sont pas les seuls à se livrer à la contrebande. Il y a aussi les douaniers qui, pour échapper aux poursuites, se livrent à la contrebande.

Deux coups pour rien...
En mars dernier, un engagement eut lieu à la frontière de la région de l'ouest-est du Maroc. Les douaniers de l'ouest-est du Maroc, après plusieurs heures d'attente, virent passer une camionnette chargée de contrebande. Ils tentèrent de l'arrêter, mais elle fut conduite jusqu'à la frontière sans incident.

Quelques jours après, dans la même région, une camionnette chargée de contrebande fut arrêtée par les douaniers. Elle fut conduite jusqu'à la frontière sans incident.

Les gendarmes se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Trois embuscades

Après avoir vu un camion chargé de contrebande, les douaniers se sont livrés à une embuscade. Ils ont arrêté le camion et ont saisi les produits.

Sur le coup de midi, une camionnette chargée de contrebande fut arrêtée par les douaniers. Elle fut conduite jusqu'à la frontière sans incident.

Les douaniers se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Les douaniers se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Les douaniers se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Les douaniers se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Les douaniers se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Les douaniers se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Les douaniers se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Les douaniers se livrent à la contrebande. Ils ont été surpris à plusieurs reprises par les douaniers. Ils ont été arrêtés et leurs produits ont été saisis.

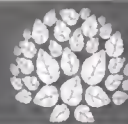
La contrebande est une activité lucrative. Elle est pratiquée par des milliers de personnes. Elle est une source de revenus pour beaucoup de gens.

Mais tous les contrebandiers ne sont pas égaux. Certains sont plus expérimentés que d'autres. Certains sont plus dangereux que d'autres.

Le plus dangereux, c'est celui qui est le plus expérimenté. C'est celui qui a le plus de ressources. C'est celui qui a le plus de contacts.

Raymond LAURIC.

11 rue de la République, 13, 14, 15 et 16 mai.



مقال من عدد يوم 1954/5/22 لجريدة La Vie Marocaine

عنوانه " معارك حقيقية بالبنادق والرشاشات تندلع في بعض الأحيان حول شحنة من الكيف "

Kif

QUAND DOUANIERS ET FRAUDEURS SONT AUX PRISES...

De véritables combats au fusil et à la mitrailleuse s'engagent parfois autour d'un chargement de kif

L A lutte entre contrebandiers, d'une part, et douaniers, gendarmes, makhams et gendarmes d'autre part, revêt parfois un caractère tragique. Il faut pourtant bien dire que ce n'est pas là la règle. Il est beaucoup plus fréquent de voir le fraudeur abandonner son chargement et, au besoin, se laisser capturer, plutôt que d'attirer à la vie des douaniers et des autres défenseurs de l'ordre. Réciproquement, le douanier cherche toujours à s'emparer du contrebandier, mais il préfère, le cas échéant, le laisser courir plutôt que de l'abattre d'un coup de fusil. D'ailleurs, les douaniers ne sont volontiers à faire usage de leurs armes qu'en cas de légitime défense ou pour s'opposer à un « passage en force » d'un groupe de « francs-tireurs ». Et encore, en cas de légitime défense, on ne tire que sur les membres inférieurs des coupables (1).

Mais il faut bien dire que ces quasi-détachements ont souvent des motifs de nature et de but, et un autre motif direct ou indirect de leur existence.

Dans le régime de Tabor, plusieurs douaniers ont été tués ou blessés par un détachement qui n'était pas un détachement de douaniers. La nuit du 14-15, le personnel de Tabor, au sein d'un camp de police, a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge. Le douanier qui commandait le détachement a été tué par un coup de fusil.

Parti de Tabor, un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un singulier artifice des douaniers

Mais l'histoire des douaniers la plus étrange survint avant guerre à la fin de l'année, non loin de Beni-el-Arba.

Une bande de contrebandiers des douaniers Ouled Ben Sbaa et Ben Chadma, venant de la zone d'Agadir, passant de nuit devant la douane, furent surpris par un groupe de douaniers et l'un des contrebandiers fut tué. Les douaniers s'emparèrent de la charge. Le douanier qui commandait le détachement a été tué par un coup de fusil.

Parti de Tabor, un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

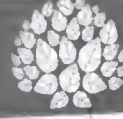
Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

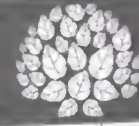
Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

Un autre détachement de douaniers s'est rendu à Agadir. Il a été attaqué par un groupe de douaniers. Les douaniers ont été tués ou blessés, mais ils ont échappé à la mort. Le groupe s'est retiré sans avoir pu s'emparer de la charge.

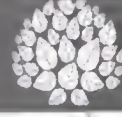


هوامش المقال:

- Archivo Genaral de la Administracion, SeccionAfrica, Caja 81/1520
تقرير من إنجاز جهاز المراقبة العسكرية بتاريخ 1924/7/30.
- 2- خوان مارش أورديناس، رجل أعمال إسباني معروف بدأ حياته مهرباً للسجائر من المغرب والجزائر نحو إسبانيا مول انقلاب 1936 ولعب أدواراً مهمة في حقبة فرانكو، وتمكن خلال تلك الفترة من تكوين ثروة مالية ضخمة بسبب احتكاره للتبغ والبتروول والنقل البحري، توفي سنة 1962 جراء حادثه سير.
- 3- Archivo Genaral de la Administracion, SeccionAfrica, Caja 81/1762
رسالة من جهاز المراقبة بناحية الريف لمندوبية الشؤون الأهلية بتاريخ 1939/8/29.
- 4 - ibid.
- 5- الجريدة الرسمية، عدد 342، بتاريخ 1919/11/17، ص 736.
- 6 - Dahir de 12 Novembre 1932, modifie par Dahir de 18 Février 1937, relatif au régime des tabacs et du kif au Maroc. Page 3.
- 7- Ibid, page 16.
- 8- ملاحظة: اطلعت على نص الظهير باللغة الفرنسية.
- 9- تضم المحفظة رقم 81/1912 والمحفظة رقم 81/1910 / 81 المحفوظتان بالأرشيف العام للإدارة الإسبانية، أسماء العديد من المهربين الذين قتلوا على يد قوات الكوم.
- 10- ArchivoGenaral de la Administracion, SeccionAfrica, Caja 81/978
رسالة من باشا تطوان إلى القنصل المراقب بتاريخ 1928/3/2.
- 1- Ibid.
- 2- ArchivoGenaral de la Administracion, SeccionAfrica, Caja 81/1762
رسالة من جهاز المراقبة بناحية الريف لمندوبية الشؤون الأهلية بتاريخ 1939/8/29.
- 3- 600 000 Francs de kif en nouvelle médina de Casa, le Petit Marocain, 27/06/1954. Et voir aussi cinq cents kilos de kif saisie près de Fès, la Vigie Marocaine 5/10/1954.
- 14- عبد الرحيم برادة، الحماية الإسبانية على شمال المغرب ومسؤوليتها في بروز المشاكل الاقتصادية المنطقة، مجلة أمل، العدد 89، 2014.
- 5- ArchivoGenaral de la Administracion, SeccionAfrica, Caja 81/1762
رسالة من جهاز المراقبة بناحية الريف لمندوبية الشؤون الأهلية بتاريخ 1939/8/29.
- 6- ArchivoGenaral de la Administracion, SeccionAfrica, Caja 81/2202
مذكرة استعلامية بخصوص استئصال تهريب الأقراس المخدرة.



- 7- Ybarra Enriquez de la Orden (Maria Concepción) ; España y la seccolonizacion del Maghreb, Universidad Nacional a de Educacion a distancia, Madrid, 1989, pagina 252.
- 8- Quand les douaniers et les fraudeurs sont aux prises, La Vigie Marocaine, 20/5/1954.
- 9- sur les Routes du Riff a la poursuite en auto des contrebandiers de kif, LA vigie Marocaine 09/06/1953.
- 20- Archivo Genaral de la Administracion, Seccion Africa, Caja 81/633
ملف عن عصاة محمد بن الهاشمي البويو.
- 21- "De véritables combats au fusil et à la mitraille s'engagent parfois autour d'un chargement de kif", La vigie Marocaine, 22/5/1954.
- 22- "20 kilo de kif saisià Rabat", Le Petit Marocain 10/2/1955.
- 23- Archivo Genaral de la Administracion, Seccion Africa, Caja 81/1910 y tambien la caja N° 81/1912.
- 24- Ibid.
- 25- لمزيد من التفاصيل بخصوص هذه المسالك يمكن العودة إلى كتاب جولات في ذاكرة مقاوم، (الأنصاري) محمد بن المختار، دار أبي رقيق، الرباط، الطبعة الأولى، 1912، صفحة 60 وما بعدها.
- 26- Eusebio Medina García, Contrabando En La Frontera De Portugal : Orígenes, Estructuras, Conflicto Y Cambiosocial, Universidad Complutense De Madrid. Facultad De Ciencias Políticas Y Sociología, Madrid, 2001, P 274.
- 27- Article nommé : "Sur les contreforts du Rif ou s'affront douaniers, mokhaznis et gangsters du kif", La Vigie Marocaine, 19/5/1954.
- 28- الفرخ (جواد)، مذكرات المقاوم بوشتي صبور، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الطبعة الأولى، 2009، ص. 99.
- 29- نظرا لكثرة ضحايا إطلاق النار من المهربين وردود أفعال المغاربة على ذلك، أحيل القارئ مباشرة إلى المحفوظة رقم 81/1910، المحفوظة بالأرشيف العام للإدارة الأسبانية.
- 30- De contrebandier qui font capoter la jeep de la police, deux blessées, La Vigie Marocaine, 22/7/1954.
- 31- (السباعي) محمد خليل، صفحات من تاريخ المقاومة السرية بالدار البيضاء، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الطبعة الأولى، 2015، ص. 23.
- 32- مذكرات المقاوم بوشتي صبور، مرجع سابق.



33- Centre des archives Diplomatique de Nantes, 1Ma/200/502

رسالة من رئيس ناحية وجدة إلى المديرية العامة للداخلية بالرباط بتاريخ 1955/12/2.

34- Centre des archives Diplomatique de Nantes, 1Ma/200/502

مذكرة استعلاماتية عن شعبة الشؤون السياسية التابعة للمديرية العامة للداخلية.